



شهد ميدان السبعين في العاصمة صنعاء -الخميس- مهرجاناً ملايينياً حاشداً شارك فيه حشود المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وانصاره بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر. وفي المهرجان أُلقت الاستاذة أفراح الناموس كلمة المرأة استعرضت فيها جهود المؤتمر وانجازاته المنتصرة للمرأة اليمنية خلال مسيرته العطرة.. «الميثاق» تنشر نص الكلمة:

### كلمة المرأة:

## المؤتمر دافع عن نهجه المساند لحقوق النساء رغم الحملات الشرسة والفتاوى ضده

يتمسك المؤتمر بمبادئه الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في بناء الدولة ولن تتخلى عن دماء وتضحيات الشهداء

أيها الأخوات.. أيها الإخوة: إن احتفالنا بذكرى مرور 35 عاماً على تأسيس المؤتمر الشعبي العام، هو إحياء لرايات و منجزات مسيرة الكفاح في سبيل بناء الدولة الوطنية وتحقيق الوحدة اليمنية والدفاع عن السيادة والاستقلال.. ومقاومة العدوان والاحتلال.

ولئن كان العدوان السعودي الغاشم يستهدف اليمن كل اليمن، فإن وحدة الوطن والشعب ستلحق صخرة الموت على أطماع الغزاة ومترقهم. لقد فرضت جيوش العدوان والاحتلال علينا القتال.. لكننا لن نجبرنا على الركوع والخضوع والاستسلام.. فنحن لا نرغب إلا في.. ولن نتخلى عن دماء وتضحيات الشهداء.

لقد تعرّضت سياسة المؤتمر الشعبي العام ومواقف حكوماته المتعاقبة إلى جانب حقوق النساء، لحملة شرسة من خلال إصدار البيانات والفتاوى والكتيبات التي ترفض تعيين المرأة وزيرة في الحكومة أو سفيرة في السلك الدبلوماسي أو مديرة في مرافق وأجهزة العمل العام، أو ناشطة في خدمة المجتمع أو محاضرة في الجامعة، بذريعة أن المرأة خلقت لتعمل في البيت وتربية الأطفال وخدمة الزوج فقط، وأن خروجها للمشاركة في بناء الدولة وخدمة المجتمع سيؤدي إلى الاختلاط وانتشار الفسوق والذلل وانحطاط الأخلاق.

لكن المؤتمر الشعبي العام دافع عن نهجه المساند لحقوق النساء انطلاقاً من رؤية إسلامية صافية تستوعب القيم الدينية الأصيلة والمعاصرة، انطلاقاً من حقيقة أن النساء شقائق الرجال، ونصف المجتمع الذي لا يمكن تعطيل طاقاته وقدراته بعيداً عن عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لقد جسدت المنجزات التي حققها المؤتمر الشعبي العام وحكوماته المتعاقبة في مجال تعزيز مشاركة المرأة على صعيد بناء الدولة الوطنية الحديثة، المبادئ السامية والمواقف الثابتة للمؤتمر التي تضمنها الميثاق الوطني وبرنامجه العمل السياسي للمؤتمر كقوة سياسية وسطية لا تعرف التحصن والانفراد والإقصاء.

كما أثبت الزعيم علي عبدالله صالح في مختلف مراحل البناء والتنمية، أنه مؤسس المؤتمر وضميره الوطني وباني الدولة الحديثة وراعي الديمقراطية والتعددية.

وعلى هذا الطريق يواصل المؤتمر الشعبي تمسكه بمبادئه الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في بناء الدولة وتطوير المجتمع والدفاع عن الوطن في مواجهة العدوان والاحتلال، والدفاع عن السيادة الوطنية والاستقلال.

## انطلقت رحلة الانفتاح على العصر والتحولت الاستراتيجية في 24 أغسطس عام 1982م

كلمة أحزاب التحالف بالمهرجان  
ألقى الاستاذ شائف عزي صغير -أمين عام الحزب الناصري الديمقراطي- كلمة أحزاب التحالف الوطني في مهرجان السبعين بمناسبة الاحتفال بالذكرى 35 لتأسيس المؤتمر أكد فيها أن هذا الكرنفال اليمني وبحشوده الملايينية في ذكرى تأسيس المؤتمر يتجاوز مباحث اللحظة. وقال: إنه في مثل هذا اليوم 24 من أغسطس قبل 35 عاماً كانت اليمن على موعد مع لحظة تاريخية فارقة أنجز خلالها اليمنيون بكل اطياهم وتوجهاتهم مشروع أول وثيقة اجماع وطني. مضيقاً: أن رحلة الانجازات والتحولت الاستراتيجية التي تحققت بقيادة ابن اليمن البار الزعيم علي عبدالله صالح يشع ضوءها اليوم في ذكرى التاريخ اليمني.. قابل نص الكلمة:



## وضع المؤتمر اللجنة الأولى لوحدة البيت اليمني ونعول عليه اليوم إسقاط مخطط العدوان

والحمة والوخوات.. الحاضرون جميعاً  
الحمد لله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم السلام المؤمن العزيز الجبار القائل جل ثناؤه: (ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) صدق الله العظيم والصلاة والسلام على رسوله الطاهر الأمين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله بيته الطاهرين وصحابته أجمعين..

الأخ مؤسس الفكر الديمقراطي المعاصر في اليمن المناضل الرمض الزعيم/ علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام

الأخوة نائب رئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى الأخوة رئيس وأعضاء مجلس النواب الأخوة رئيس وأعضاء، حكومة الانقاذ الوطني الحاضرون جميعاً كل باسمه وصفته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطلب لي باسمي وباسم أحزاب التحالف الوطني قيادات وقواعد في أتقدم بأصدق وأطيب التهاني إلى القائد الرمض الزعيم/ علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام- وإلى كل قيادات وكوادر وقواعد المؤتمر بمناسبة الذكرى الـ (35) لتأسيس المؤتمر.. هذه المناسبة العظيمة التي نعيش في رحابها اليوم سيروء عقنوق إرادة الماضي ومجد وشموخ الحاضر وأفاق المستقبل.

الأخوة والأخوات.. الحاضرون جميعاً  
إننا اليوم في هذا الضحي اليمني المبارك نقف أمام لوحة الحب والوفاء التي يرسمها الملايين من أعضاء وكوادر المؤتمر الشعبي العام تجسيداً لانتهاجهم الأصيل لحزب اليمن الرائد وحياً ووفاءً ليمن الحكمة والإيمان ولقائد أنجز وعوده وزها رصيده وتشكل على يديه وجدان الأمة اليمنية.

فمهد الكرنفال اليمني وبحشوده الملايينية في ذكرى تأسيس المؤتمر يتجاوز مباحث اللحظة العامرة بشموخها ويهاجم إلى آفاق وأبعاد كينونتها الأولى حيث كانت اليمن تقف على مفترق طرق بين الحياة واللا حياة في انتظار الولوج لفجر جديد يحمل لها ميلاده وأشيرة مروء إلى العصر.

ففي مثل هذا اليوم 24 من أغسطس قبل 35 عاماً كانت اليمن على موعد مع لحظة تاريخية فارقة أنجز خلالها اليمنيون بكل اطياهم وتوجهاتهم مشروع أول وثيقة اجماع وطني فكان الميثاق الوطني الإطار الفكري الجامع لنفض الوجدان اليمني ورؤى وتطلعات اليمنيين.

وكان اليمن الحديث، لتبدأ من هذا التاريخ رحلة الانفتاح على العصر واجتراح آفاق البناء والتنمية من حلقة القبول بالآخر والوحدة والسلام.

رحلة الانجازات والتحولت الاستراتيجية التي يشع ضياؤها في ذاكرة التاريخ اليمني المعاصر - بقيادة ابن اليمن البار المناضل الرمض علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

الأخوة والأخوات.. الحاضرون جميعاً  
في لحظة تاريخية فاصلة من تاريخ اليمن وفي فترة من أشد فترات اليمن صراعاً وانقساماً وتوتراً واحتقاناً كان المؤتمر الشعبي العام يفكره وقيادته طوق النجاة لليمن واليمنيين واللجنة الأولى لوحدة البيت اليمني وتماسك مكوناته. واليوم وفي ظل ما تعيشه اليمن وعلى مدى عامين ونصف من عدوان مستنكر يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً وقدرات ومقدرات وسعى بكل أدواته وعملائه لتقويض وحدة الصف الوطني وتفكيك تماسك نسج الجبهة الداخلية.. فإننا على ثقة أن المؤتمر الشعبي العام بقيادته الحكيمة ورسيدته السياسي والخطالي وفكره الوسطي وقواعده الجماهيرية الواسعة والمتنامية ومعه كل أحرار اليمن ورجاله الأمانة سيكونون اليوم صمام أمان اليمن والصخرة التي تحطم عليها أحلام

## في بيان للجنة الجزائرية لمناصرة الشعب اليمني السماح بتفاهم الخلاف بين المؤتمر وأنصار الله سيهدى السعودية نصراً لم تكن تحلم به الشعب اليمني أصبح قاب قوسين من الانتصار والتصرفات غير المسنولة تحدم العدوان

السعودي، الذي تفكك وتحولت أطرافه إلى عدوة لبعضها البعض، فلا يمكن أن يجازي الشعب اليمني الصابر والمحنتسب بعد سنتين ونصف السنة من صمود أسطوري في وجه أفقيح عدوان في التاريخ المعاصر، بالمهازرات التي قد تقود لا سمح الله إلى اشتباكات مسلحة بين شريكي الدفاع عن اليمن، تهدي للنظام السعودي نصراً لم يكن يحلم به.

ونحن في اللجنة الجزائرية لمناصرة الشعب اليمني إذ نحمل الطرفين المؤتمر والانتصار المسؤولية الكاملة عن أي تقصير أو تصرفات غير مسؤولة تحدم تحالف العدوان، نأمل أن يتدخل عقلاء اليمن الشقيق لرأب الصدع الحاصل بين الطرفين اليمنيين الإصليين بما يحافظ على المكتسبات التي حققها الشعب

أعربت اللجنة الجزائرية لمناصرة الشعب اليمني عن قلقها الشديد من المهادرات والتوترات بين المؤتمر وأنصار الله، وحذرت من خطورة التصعيد بين المؤتمر وأنصار الأمر الذي سيهدى للنظام السعودي نصراً في اليمن لم يكن يحلم به.. «الميثاق» تنشر نص البيان:

تراقب اللجنة الجزائرية لمناصرة الشعب اليمني بقلق شديد التوترات الحاصلة بين شريكي الدفاع عن اليمن حزب المؤتمر الشعبي العام وحركة أنصار الله، والتي أتت في وقت أصبح فيه الشعب اليمني قاب قوسين أو أدنى من تحقيق النصر على تحالف العدوان



## الصوفي يطالب ياسين سعود قراءة تهنئة علي ناصر

في منشور له بعد أن فرغ من مهرجان السبعين: «صالح لم يعد يجسد غير التدمير.. آخر شيء يقوم بتدميره الآن هو المؤتمر الشعبي».

جاء تعليق الزميل نبيل الصوفي واضحاً وصريحاً لوقف خزعبلات ياسين سعيد نعمان الذي قال: هذا عندي استاذ كبير.. احاول التركيز على ما أقدره فيه، تجنب كل خطاياها لكي يبق عني استاذاً كبيراً.. وأحياناً أفتح عيني وأقرأ له من هذه الخبيقات الكبار.. يعني الآن، تقراً ذا البوست وتحسب ان مهرجان السبعين، عمله الاصلاح والاشتراكي، الناجحون جداً.

والطائرات يرسها صالح تدمر اليمنيين، اربعين سنة يادكتور، وانتم نخبة العمل الوطني، مثل الرحي، كلما انجزتم شيئاً، رجعتم تتطعنوه.. أنت شخصياً يادكتور وصلت للحكم ثلاث مرات، وكل مرة تنتهي بكارثة.. كذبه أقرأ لنا تجاربك أنت.. أقرأها بموضوعية مش لا دفاعاً ولا اعترافاً بالتدمير.. قل لنا، كيف نجحت وكيف اخطأت.. كذبه بالله عليك انسي صالح، هو اليوم يجمع الألف اليمنيين حوله بعد اربعين سنة، والواحد منكم ماعاد معه حتى نفرين ونص.. خلال اربعين سنة، قد تحالف الواحد منكم مع الف، ورجع نقض تحالفه مع الفين.

نحكم نحن ان صالح مدمر ولا لا... أما الآن نرى صالح هو الوحيد الذي عاده قادر ينفعكم حتى انتم للاسف.

على فكرة يادكتور.. كذبه أقرأ تهنئة علي ناصر للاعيم؟ يمكن تذكرك بأن هناك طريقة أخرى للتعبير الوطني، بدل من الفدح والقذح الآخر..

